

استخدام الأدلة الاقتصادية في قضايا المنافسة



يتضمن العرض ثلاثة محاور أساسية على النحو الآتي:



أمر يجب مراعاتها
عند تقديم الأدلة



الصعوبات في إثبات
الأدلة الاقتصادية



أنواع الأدلة

أنواع الأدلة

بالنظر إلى الأدلة المستخدمة في إثبات وجود الاتفاقيات المناهضة للمنافسة، نجدها تنقسم إلى فئتين:

الأدلة الظرفية - غير المباشرة-



وتعتمد على الاستدلال والاستنتاج لربطها بالوقائع محل البحث، مثل الأدلة على الاتصال بين أعضاء الاتفاقية أو الأدلة الاقتصادية أو تحليل سلوك المتنافسين.

الأدلة المباشرة



تشير بشكل مباشر إلى وجود الممارسة، مثل الوثائق والرسائل البريدية أو محاضر الاجتماعات أو غيرها، والتي تدلّ بشكل واضح على أي اتفاق من شأنه الإضرار بالمنافسة.

الأدلة الاقتصادية

يمكن تقسيم الأدلة الاقتصادية إلى قسمين رئيسيين وهما:

دليل السلوك الاقتصادي



يبني الدليل على تحليل السلوك (غير المتوافق مع المصلحة الذاتية الانفرادية للمنشأة)، والذي يستدل به على أي اتفاق مناهض للمنافسة، ومن ذلك التسعير الموازي أو الأرباح المرتفعة بشكل غير طبيعي.

الدليل الهيكلي الاقتصادي



يثبت الدليل معقولية وجود التكتل بناء على ظروف السوق.

يبني الدليل على عدة عوامل منها:

- موانع الدخول والتوسع.
- المنتجات المتجانسة.
- التكامل الرأسي.

استخدام الأدلة الاقتصادية

الصعوبات المتعلقة باستخدام الأدلة الاقتصادية لإثبات التكتلات المناهضة للمنافسة:

1 إثبات وجود التكتل من خلال الأدلة الاقتصادية على أفراد يعدّ أمراً صعباً؛ لكون الأدلة الاقتصادية لا تميّز بين السلوك التنافسي والسلوك التواطؤي.

2 تحصيل البيانات الوافية للسوق المعني.

3 صعوبة التمييز بين ظروف السوق "مثل أسعار المدخلات" وبين ارتفاع السعر السوقي المستمر

استخدام الأدلة الاقتصادية

تجربة استخدام الأدلة الاقتصادية في إثبات كارتل:



استخدام الأدلة الاقتصادية

المعايير الاقتصادية والقانونية لاثبات وجود الكارتل:



استخدام الأدلة الإقتصادية

أمر يجب مراعاتها عند تقديم الأدلة الاقتصادية

1

إعداد دليل يتضمن المبادئ التوجيهية لتقديم الأدلة الاقتصادية، ثم عرضه على المحاكم واللجان المختصة لإنفاذ النظام

2

ضمان الموائمة بين الحالة الاقتصادية والقانونية؛ بمعنى ان تكمل كل منهما الأخرى ولا ينفك عن بعضهما، وتجنب التناقضات التي تترك أي استنتاجات مستقبلية.

3

تقديم الأدلة الاقتصادية بلغة واضحة وغير تقنية، بالإضافة لاستخدام المصطلحات الفنية الصحيحة وشرحها بلغة واضحة وغير معقدة، بالإضافة لطرح عدد من الأمثلة الواقعية التي تعزز الحجج، وتضمن الرسوم التوضيحية العملية التي تشرح تلك الأمثلة وتساعد على فهمها من قبل غير الاقتصاديين.

4

الدليل الاقتصادي يغلب عليه التفاصيل والمفاهيم العميقة، والتي ينبغي تبسيطها أثناء العرض والاستدلال بها فلا بد من أن يكون الخبراء المعنيين حاضرين وجاهزين لتوضيح الأدلة للمحاكم.

شكرًا لكم

